

# سوريا/عفرين: وقفات احتجاجية حول العالم تنديداً بجريمة جنديرس





**سوريا/عفرين: وقفات احتجاجية حول العالم تنديداً بجريمة جنديرس**  
تتالت الدعوات من قبل النشطاء الكرد على وسائل التواصل الاجتماعي للقيام بالاحتجاجات  
في مختلف أماكن تواجدهم





استنكاراً لمقتل أربعة شبان كرد ليلة نوروز 2023، في بلدة جنديرس على يد عناصر من فصيل "جيش الشرقية" إثر إيقادهم لشعلة نوروز أمام منزلهم، نظّم عدد من النشطاء/ات السوريين/ات والكرد حول العالم عدة مبادرات وأنشطة متنوعة في العديد من العواصم والبلدان الأوروبية وفي بعض بلدان الشرق الأوسط.

تخللت تلك الأنشطة ووقفات احتجاجية ومظاهرات سلمية أمام القنصليات والسفارات التركية ومقرات الأمم المتحدة ومنظمات دولية، قاموا خلالها برفع لافتات وأعلام كردية وصور الضحايا ورددوا شعارات تنادي بالعدالة وحماية المدنيين في عفرين من الانتهاكات المتكررة بحقهم منذ خمس سنوات، كما حملوا أغصان الزيتون تعبيراً عن استنكارهم للمجزرة وتضامنهم مع ذوي الضحايا.

وكانت الدعوات من قبل النشطاء الكرد على وسائل التواصل الاجتماعي للقيام بالاحتجاجات في مختلف أماكن تواجد السوريين والكرد تتالت بعد [جريمة جنديرس](#)، وجرت معظم الوقفات الاحتجاجية خاصة في الدول الأوروبية أمام السفارات والقنصليات التركية، حيث شملت تلك الوقفات الاحتجاجية عدّة بلدان في أوروبا منها: النمسا وفرنسا وبلجيكا وألمانيا والدانمارك والسويد وهولندا. حيث قطع المشاركون مسافات طويلة قادمين من مختلف المناطق للمشاركة في الاحتجاج بينهم نساء جاؤوا مع أطفالهم الصغار.

كما جرت وقفات احتجاجية واسعة في دول الشرق الأوسط، وخاصة في سوريا، وشهدت محافظة ومدن حلب والرقّة والحسكة وشهبا ومامودا وكوباني وقامشلي والدرباسية، احتجاجات مشابهة.

كما شهدت عدّة مدن في إقليم كردستان مثل أربيل والسليمانية ومناطق في لبنان ووقفات احتجاجية هي الأخرى. رفع المحتجون خلالها صور الشهداء الذين قتلوا عشية عيد نوروز، ونددوا خلالها بالانتهاكات التي ترتكبتها المجموعات المسلّحة، مطالبين الجهات الدولية واللجان المختصة بتحويل القضية إلى المحاكم الدولية إنصافاً للضحايا وتحقيقاً للمساءلة والعدالة، كما حثوا الأمم المتحدة على التدخل لحماية حقوق السكان الأصليين من حق الحياة بكرامة وأمان وحقوق الملكية والهوية الثقافية لأهالي المنطقة.

كما طالب المحتجون باسم أهالي جنديرس وعفرين بمحاسبة القتلة ومن يحميهم أيضاً، وخروج كافة الفصائل المسلحة التابعة لـ"الحكومة السورية المؤقتة" من عفرين وتسليم إدارة عفرين لأهلها. وكذلك وضع إدارة عفرين تحت الحماية الدولية وضمان العودة الآمنة للسكان الأصليين إلى قراهم من مناطق نزوحهم، وإعادة ممتلكاتهم المستولى عليها.

ومن الجدير بالذكر أنّه ومنذ [احتلال](#) منطقة عفرين الكردية/السورية من قبل تركيا والفصائل المسلحة للمعارضة السورية الموالية لها في عام 2018، شهدت المنطقة انتهاكات واسعة ومتكررة لحقوق الإنسان وللقانون الإنساني الدولية، تلاها جريمة ليلة نوروز 2023، لتفجر الضغط الكبير الذي عاناه سكان عفرين، الأمر الذي أدى إلى موجة غضب وسخط كبيرين من قبل ذوي الضحايا وأهالي عفرين عامة، الذين قاموا بانتفاضة عارمة في بلدة جنديرس رغم كلّ التهديدات بالتصفية التي يواجهونها من الفصائل المسلّحة، وانتقل صدها بعد ذلك إلى معظم أماكن تواجد الكرد السوريين في أوروبا والشرق الأوسط.



## عن ليلون:

نحن مجموعة من بنات وأبناء عفرين، المحبات/ين لترابها، المخلصات/ين لزيتونها، وإيماناً منا بتاريخ الآباء والأجداد، ووفاءً لجهودهم ونضالهم في الحفاظ على الإنسان والأرض والشجر، ولكي تعود للأشجار رونقها، ويعود الأهل والأحبة إلى جبالهم وسهولهم ومنازلهم، كان لا بدّ من إنطلاقة تمهّد الأرضية لعودة الحقوق لأصحابها والسعي نحو العدالة.

كان هدف إنصاف الضحايا الحافز الرئيسي الذي ولّد عندنا، نحن؛ شابات وشباب عفرين الغيورات/ين على أهلها وناسها وأرضها، بغض النظر عن قوميتهم/ن أو مذهبهم/ن أو مشاربهم أو انتماءاتهم/ن السياسية، لإنشاء جمعية للضحايا الانتهاكات في عفرين هذه باسم "ليلون"، لمّد يد العون للمتضررات/ين على قدم المساواة من خلال الدفاع عنهم.

وسوف تعمل "ليلون" على المساهمة في جهود الملاحقة من خلال تقديم الأدلة المتعلقة بالانتهاكات التي ترتكب بحق سكان وأهالي منطقة عفرين من جميع أطراف النزاع، والمساهمة في تعويض المتضررين من الضحايا.

